

34 من من قوله نقا عن الامام محمد بن عبدالله/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله الدرس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى نقا عن محمد ابن عبد الله ابن ابي زمرين في كتابه اصول السنة. قال ثم قال في باب الايمان بالحجب. ومن قول اهل السنة - 00:00:20
ان الله بائن من خلقه يحتجب عنهم بالحجب. فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لا زال الشيخ رحمة الله في نقله عن ابن ابي زمبل. وفي هذا هذه الجملة - 00:00:40
يقول للحجب التي احتجب الله جل وعلا بها عن خلقه. وفي الحديث لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك يعني في ليلة المراجح هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - 00:01:05
انا اراه في رواية الحجاب والنور لو كشفه لاحرق سبفات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والله جل وعلا لا يراه احد في هذه الدنيا. لانه اعظم من ان - 00:01:25

يراه الناس وايضا الناس لا يستطيعون رؤيته لو تجلى لهم لاحترقوا من نوره سبحانه وتعالى. ولهذا لما قال موسى عليه السلام لما كلمه ربه وسمع كلام ربه اشتاق الى رؤيته - 00:01:45
اشتاقا الى رؤيته وقال رب ارني انظر اليك اي كما خصصتني بكلامك بدون واسطة امن علي برؤيتك. قال الله سبحانه وتعالى لن تراني. ولن هذه للنفي هذى لن هذى للنفي الذي لا ليس للابد وانما هو للنفي غير - 00:02:11
للنفي المؤجل. اما لم فانها للنفي المؤبد. ما قال لم تراني. او لا بل قال لن لن تراني. فلن هذه للنفي غير المؤبد. يعني لا لن تراني في هذه الدنيا - 00:02:44

ثم قال جل وعلا ولكن انظر الى الجبل الجبل القاسي انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا نار الجبل وصار تربا من عظمة الله سبحانه وتعالى. وخر موسى صعقا. مغشيا - 00:03:04
عليه فلما افاق قال سبحانه تبت اليك اي من هذا السؤال وانا اول المؤمنين. فالمؤمنون يؤمنون بربهم وان لم يروه. بناء على ما يرونونه من ايات سبحانه من اياته الكونية - 00:03:36

من خلق السماوات والارض وما فيها وما يرونونه من حكمته في تنظيم هذه المخلوقات بدقة تحر فيها العقول فاياته تدل عليه سبحانه. وكذلك اياته نزل على الرسل وهي الكتب المنزلة فهم امنوا بربهم - 00:04:00
على ما رأوه من اياته الكونية واياته المنزلة ووحي ووحيه سبحانه وتعالى فامنوا به ايمانا صادقا لا يخالفه شك انه رب العالمين. وانه ما لك الملك. وانه خالق كل شيء - 00:04:30

وانه المستحق للعبادة جل وعلا. لان الذي لا يخلق لا يستحق العبادة. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. ولذلك اذا كان يوم القيمة تجلى الرب سبحانه وتعالى لاهل الجنة ويرونه عيانا اكراما - 00:04:58
وجزاء لهم على ايمانهم به في الدنيا وهم لم يروه. الله يكرمه يوم القيمة بان يتجلى لهم ويرونه عيانا بابصارهم ويتنعمون برؤيته

سبحانه وتعالى. ويحجب الكفار الذين كفروا به في هذه الدنيا يحجبهم عن رؤيته يوم - [00:05:28](#)
القيامة. قال تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. عقوبة الله فالحجب التي جعلها الله بينه وبين خلقه تحول دون [00:05:58](#)
دون رؤيتها له ولكنها لا تحول دون رؤيتها لهم سبحانه وتعالى. فهو يراهم اينما كانوا. ويسمعهم - [00:06:30](#)
ويبصرهم اينما كانوا لا يخفون عليه سبحانه وتعالى الحجب هذه تمنع الناس من رؤية الله في الدنيا نعم ثم قال في باب اليمان
بالحجب ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه تحجب عنهم بالحجب - [00:06:56](#)
الله عما كائن من خلقه هذا رد على الحلولية بائن من خلقه يعني ان الله جل وعلا ليس داخل المخلوقات فليس [00:07:16](#)
حالا في سماواته ولا في ارض - [00:07:46](#)

فالمخلوقات لا تقله ولا تضله سبحانه وتعالى. فهو غني عنها وهي بحاجة اليه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول فهي بحاجة
اليه وهو ليس بحاجة اليها. وهو فوقها بائن منها ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته هذا معنى - [00:07:16](#)

بائن منها يعني ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته. هذا رد على الحلوليين يقولون ان الله حال في [00:08:13](#)
خلق تعالى الله عما يقولون. نعم. فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا كبرت كلمة تخرج من - [00:07:46](#)
افواههم ان يقولون الا كذبا كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا على الله سبحانه وتعالى فهم يصفونه بما نزه نفسه عنهم.
ويصفون عنهم ما وصف به نفسه جل وعلا. على العكس - [00:08:13](#)

يصفونه بما نزه نفسه عنه من الحلول غير ذلك وينكرون ما وصف الله به نفسه من صفات الكمال. ونعوت الجلال نعم ذكر اثارا في [00:08:34](#)
الحجب ثم قال في باب اليمان بالنزول ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى - [00:09:02](#)

سماء الدنيا اليمان بالنزول بنزول الله سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل - [00:09:02](#)
الى الاخر. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه فلذلك يستحب الاستيقاظ في [00:09:24](#)
اخير الليل والدعاء والصلوة والاستغفار لان هذا وقت الاجابة ووقت النزول الالهي. فهو ينزل جل وعلا الى سماء الدنيا كما صح - [00:09:24](#)

ال الحديث ولكن لا نعلم كيفية نزوله. ينزل كما يليق بجلاله سبحانه. ليس كنزول المخلوق ليس كنزول المخلوق. بل هو نزول يليق بجلال [00:09:57](#)
الله جل وعلا. لا نعلم كيفية لكنه ثابت في حقه سبحانه - [00:09:57](#)

وقد الف شيخ الاسلام رحمة الله كتابا مستقلا في شرح حديث النزول ورد على اهل الباطل الذين ينفون نزوله وينكرون الحديث وآآ [00:10:23](#)
يدلون بشبهات باطلة فيقولون هل يخلو منه العرش او لا يخلو - [00:10:23](#)

يقولون ان ثلث الليل يختلف باختلاف الاقاليم هذى كلها شباهت باطلة الله ينزل كيف يشاء سبحانه وهو الذي خلق الاقاليم وهو الذي [00:10:48](#)
خلق الليل والنهار فهو ينزل كما شاء سبحانه وتعالى. ولا ندلي بهذه الشبهات. ثبتت النزول ونؤمن به. ونكل - [00:11:16](#)
وكيفيته الى الله سبحانه وتعالى ونقول ينزل كما يشاء سبحانه وتعالى نعم ثم قال في باب اليمان بالنزول ومن قول اهل السنة
ان الله ينزل الى سماء الدنيا ويؤمنون بذلك - [00:11:16](#)

من غير ان يحدوا فيه حدا. نعم من غير ان يحدوا فيه حدا. يعني كيفية لا يبحثون في كيفية نزوله. لانه سبحانه وتعالى ليس كمثله [00:11:36](#)
شيء. وهو السميع البصير. فنزو له - [00:11:36](#)

ليس كنزول المخلوق عن المخلوق بل هو نزول الهي يليق بجلاله ينزل ويستوي على العرش كما اثبت الله ذلك فنثبته من غير ان [00:11:54](#)
نتدخل بالسؤال عن كيفية واراد الشبهات التي يريدها - [00:11:54](#)

اهل الباطل نعم وذكر الحديث من طريق مالك وغيره الى ان قال واخبرني وهم عن ابن وظاح عن الزهري عن ابن عباد قال ومن [00:12:23](#)
ادركتم من المشايخ مالك وسفيان وفضيل ابن عياض وعيسي ابن المبارك ووكيع كانوا - [00:12:23](#)

ويقولون ان النزول حق. قال ابن وظاح نعم هؤلاء الانتمة وغيرهم منا من ائمة اهل السنة والجماعة مجمعون على هذا. على القاعدة ما
ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله فنحن نتبهه. من غير تحريف ومن غير تعطيل ومن غير تكييف - 00:12:47
ومن غير تنزيل هذه القاعدة. نزول وغيره نعم. قال ابن وضاح وسألت يوسف ابن عدي عن نزول؟ قال نعم اؤمن به ولا احد فيه حدا.
اؤمن به ا يعني اتبهه. واصدق به - 00:13:14
من غير شك ولا احد فيه حدا. لا ابحث في كييفته واحدده لا احده هو ابحث في كييفته لان هذا ليس من شأن العبد وانما من شأنه
التسليم والايمان. ولا يتدخل فيما لا يدركه - 00:13:34
لا يتدخل فيما لا يدركه وما لا يصل اليه علمه. نعم. وسألت عنه ابن معين. فقال نعم اقر ولا احد فيه حدا. كذلك الامام يحيى بن معين
الامام المحدث الجليل يقول اؤمن به بالنزول ولا احد فيه حدا اي لا - 00:13:59
ابحثوا عن حده وكيفيته. لان الله لم يبين لنا هذا فنحن نقف عندما وقفنا الله جل وعلا وهذا هو الايمان الصادق الذي
يتmeshى مع الدليل فيبتها ويؤمن بها كما جاءت ولا يتعرض - 00:14:28
لكيفيتها ويحدد فيها حدودا من عنده. لا احد يدرك هذا ابدا. مهما كلفت نفسك ولن تدركها نعم. قال محمد وهذا ايضا يبين ان الله عز
وجل على العرش في السماء دون الارض - 00:14:59
حملها نفس المنقول عن ابن ابي زمر نعم وهو ايضا قال قال محمد وهذا ايضا يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون
الارض. نعم كل هذه النقولات تدل على انهم يؤمنون ان الله جل وعلا فوق - 00:15:23
فوق المخلوقات كما اخبر عن نفسه انهم يؤمنون بهذا ويبيتونه نعم. قال محمد وهذا ايضا يبين ان الله عز وجل على العرش في
السماء دون الارض. في السماء دون الارض - 00:15:43
الله جل وعلا فوق المخلوقات فوق السماوات في العلو يستوي على العرش كيف يشاء سبحانه وتعالى ليس في الارض كما يقوله
الحلولية نعم انما في الارض علمه جل وعلا. في الارض علمه واحاطته بالمخلوقات. نعم - 00:16:01
وهو وهو ايضا بين في كتاب الله. وفي غير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا المذهب مذهب السلف بين في كتاب
الله الايات القرآنية. وفي الاحاديث النبوية والعقيدة اذا كانت مبنية على - 00:16:27
الكتاب والسنة فهي عقيدة صحيحة. اما اذا كانت مبنية على التخرص والاوهام والعقول فهي عقيدة فاسدة. نعم. قال الله تعالى يدبر
الامر من السماء الى الارض ثم ارجوا اليه يدبر الامر من السماء. هذا دليل على انه جل وعلا في السماء. الى الارض - 00:16:47
دل على انه ليس في الارض سبحانه وتعالى ثم يرجع اليه يعني يصعد الامر اليه فهذا دليل على علوه سبحانه لان لان العروج لا
يكون الا الى اعلى نعم. وقال الله تعالى - 00:17:17
انت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ امتنتم ثم من في السماء
كررها مرتين في ايتين متباورتين ومعنى في السماء ان اريد في السماء العلو - 00:17:37
ففي ظرفية في السماء يعني في العلو وان اريد بالسماء السماوات المبنية فان في بمعنى علا. بمعنى علا كقوله سيروا في الارض يعني
على الارض ولاصلبكم في جذوع النخل يعني علا على على جذوع النخل في - 00:18:00
معنى على فاذا اريد بالسماء السماوات الطباقي المبنية فمعنى كونه في السماء اي فوق السماوات وان اريد بالسماء العلو فهي على
بابها. نعم. وقال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:18:24
يرفعه اليه يصعد اليه اي الى الله جل وعلا. يصعد الكلم الطيب. يصعد يرتفع. دل على علوه سبحانه وتعالى لان الصعود لا يكون الا الى
اعلى. والكلم الطيب كل كلام كل كلام - 00:18:46
فيه خير كل كلام فيه خير. فانه طيب من ذكر الله سبحانه وتعالى امر بالمعرفة والنهي عن المنكر والدعاء كل كلام مشروع وفيه
خير. فانه يصعد الى الله فهذا فيه الحث على تطبيب الكلام - 00:19:06
على تطبيب الكلام تجنب الكلام السيء والعمل الصالح يرفعه هذا دليل على انه لا يكفي القول بل لابد من العمل. يا ايها الذين امنوا لما

تقولون ما لا تفعلون فالابد من العمل مع القول الطيب. نعم. وقال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده - 00:19:32

وهو القاهر فوق عباده. القاهر والقهار. هو الذي لا يعجزه شيء سبحانه الذي لا يعجزه شيء ولا يخرج شيء عن قدرته جل وعلا فوق عباده هذا فيه اثبات الفوقيه لله. اثبات العلو لله. وكلمة فوق - 00:20:00

تأتي كذا وتأتي بمن كما بقوله يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم من فوقهم يعني لا عن يمينهم وعن شماليهم او اسفل منهم بل من فوقهم هذا فيه اثبات بقية الله سبحانه وتعالى - 00:20:29

اوقيه الذات وفوقية القدر وفوقية القهر ثلاثة ثلاث معاني للفوقيه والعلو. اما اهل الضلال فيقولون فوق عباده يعني في القدر. فوقهم في القدر والقهار لا بالذات. وهذا باطل. بل هو فوقهم في ذاته فوقهم بذاته - 00:20:52

وفوقهم بقدرهم وفوقهم بقهره سبحانه وتعالى جميع انواع الفوقيه ثابتة له جل وعلا. نعم. وقال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي قال الله جل وعلا يا عيسى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام حينما مكر به اليهود - 00:21:21

وارادوا قتلها ودخلوا عليه يریدون قتلها على عادتهم في قتل الانبياء. قبحهم الله. لما دخلوا عليه رفعه الله من بينهم والقى شبهه على

رجل امسكوا الرجل وقتلوا وصلبوه يظنون انه عيسى. واما عيسى فان الله رفعه من بينهم. ولم يشعروا بذلك - 00:21:46

وهم يشعروا بذلك ولهذا يقول جل وعلا وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم شبه له هذا الرجل القى الله شبه المسيح عليه وقبل ذلك هو وفاته بنفسه فدى المسيح بنفسه وقبل انه يقتل ويصلب فالله جل وعلا يكرمه ولا يضيع - 00:22:19

هذه الفعلة مع المسيح. وقيل ان الذي يلقي الشبه عليه انه الخائن الذي دلهم على عيسى انه الذي خان عيسى ودلهم عليه. ان الله القى شبهه عليه فقتلوا. ولكن القول الاول اشهر - 00:22:51

ان هذا من باب الاحرام والاختيار فان هذا الرجل قدم نفسه لله عز وجل وقتل وصلب من اجل المسيح انه يسلم منهم الله اعلم. رفعه الله اليه. رفعه الله حيا. بروحه - 00:23:11

وجسمه لا كما يقول اهل الجهل انه رفع بروحه فقط وانما رفع بروحه وجسمه. حيا لم يمسوه بسوء. واما قوله اني فيك الوفاة تطلق ويراد بها الموت وتطلق ويراد بها النوم. هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتكم بالنهار - 00:23:38

فهي وفاة نوم والله اعلم او من لم متوفيك يعني قابضك يطلق التوفي على القبض ايضا. توفى من فلان عن قبضه. فليست الوفاة هنا وفاة الموت لان المسيح لا يزال حيا وهو في السماء وينزل في اخر الزمان يقتل الدجال ثم يموت بعد ذلك - 00:24:10

لان كل نفس ذاته الموت يموت بعد ذلك. عليه الصلاة والسلام الشاهد من هذا رافعك الي والرفع لا يكون الا الى اعلى. فدل على ان الله في جل وعلا نعم. قال فاعتقها فانها مؤمنة. نعم. هذا معاوية ابن الحكم - 00:24:38

الاسلامي كانت عنده جارية مملوكة فغضب عليها ولطمها. ثم ندم على فعله. واراد اراد ان يعتقها كفارة لما صنع ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:04

الجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. تؤمن بالله اه وتومن بعلو الله سبحانه وتعالى فهي مؤمنة فهذا دليل على ان من اثبت علو الله فهو مؤمن. ومن نفى علو الله فهو كافر - 00:25:24

من نفى علو الله على خلقه فهو كافر والمعطلة يقولون اين الله؟ ما عندهم اشد من كلمة اين الله وآما عليهم اشد من هذا الحديث الذي فيه ان الرسول قال اين الله؟ يقولون ما يجوز يسأل اين الله؟ فهم يغلطون الرسول صلى الله - 00:25:49

عليه وسلم. ما عليهم اشد من هال الحديث هذا اين الله؟ لا يرون جواز ان يقال اين الله الرسول قال صلى الله عليه وسلم وهو اعرف الخلق بالله عز وجل يقولون اين الله معناها؟ من الله؟ من؟ اين الله؟ من؟ الله - 00:26:12

يعني كانه يسألها عن حقيقة الله جل وعلا كقول فرعون من ربكم؟ يا موسى اين الله؟ من الله؟ هكذا يقولون. وهذا كذب على اللغة. لان ما في اللغة ان اين بمعنى من؟ ابدا - 00:26:34

ما في اللغة العربية ان اين تأتي بمعنى من؟ ابدا. لكنه الضلال والعياذ بالله. يدخل الانسان في المضائق. ولو انهم امنوا بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسلموا الامر لما - 00:26:52

حصل منهم هذا التعسف وهذا الكذب على الله وعلى رسوله وعلى اللغة العربية. ليس في اللغة ان عين بمعنى ابدا ثم ايهمما ايهما اسهل؟ ان يقول من؟ او يقول اين؟ لو كان المقصود من؟ لقال الرسول من الله؟ لان - [00:27:12](#)

ما اقل حروف لماذا يذهب يقول اين الله؟ ثلاثة حروف وهذه حرفان تكلف هذا كذب على الرسول وكذب على اللغة. وقبل ذلك كذب على الله جل وعلا فاين الله على بابها؟ والله يسأل عنه بان يقال اين الله؟ في اي جهة هو سبحانه؟ قالت - [00:27:34](#) في السماء يعني في العلو. فهذا فيه دليل على اثبات العلو لله عز وجل. فوق مخلوقاته. وان من امن بعلو الله فهو مؤمن ومن نفي علو الله فهو كافر. نعم. قال والاحاديث مثل هذا كثيرة جدا - [00:28:02](#)

الاحاديث في اثبات علو الله كثيرة جدا الدلة على العلو كثيرة. يقولون تزيد على الف دليل. الف دليل على العلو. وقد الف الامام الحافظ الذهبي كتابا مستقلا في ادلة العلو. اسمه العلو للعلي الغفار. طبع - [00:28:22](#)

مختصره طبع مختصره هذا الكتاب العلو للعلي الغفار. نعم. فسبحان ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية ادلة كثيرة على هذا. نعم فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:28:46](#) كونه في العلو كونه جل وعلا في العلو لا يكون بعيدا عن خلقه بل هو قريب منهم. قريب من خلقه بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى وسمعه وبصره. فهو في العلو ولا يخفى عليه شيء في الارض - [00:29:13](#)

ولا في السماء علمه في كل مكان لا يخلو منه مكان من علمه سبحانه وتعالى. نعم. فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض بما قرب وبعد سوى. ما هو بمثل غيره اذا بعد الشيء عنه لا يعلمه بل - [00:29:33](#) ليس هناك شيء بعيد عنه سبحانه وتعالى. فهو جل وعلا ليس كغيره. نعم. فسبحان من بما في السماء كعلمه بما في الارض لا الله الا هو العلي العظيم. نعم. وقال قبل ذلك في باب الایمان - [00:29:56](#)

صفات الله تعالى واسمائه. واعلم ان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبياوه ورسله الجهل بما لم يخبر به عن نفسه علاما. اي نعم يرون الجهل بما لم يخبر به عن نفسه علاما. بمعنى - [00:30:16](#) انك لا تتكلف في حق الله ان تثبت شيئا لم يثبته لنفسه بل تقف مع النصوص تقف مع النصوص الواردة في حق الله سبحانه وتعالى. ولا تزد عليها شيئا من هذا هو العلم - [00:30:36](#)

ليس العلم انك تضييف اشياء هذا جهل العلم انك تقف عند الحدود عند النصوص هذا هو العلم والعلم بالله سبحانه وتعالى اما الذي يأتي باشياء في حق الله لم ترد هذا من الجهل من جهله بالله سبحانه وتعالى. نعم. يرون الجهل بما لم - [00:30:56](#) اخبر به عن نفسه علاما والعجز عن من لم يدعو اليه ايمانا. اي نعم الجهل والعجز الجهل والعجز عما لم يثبته لنفسه ايمانا. ان وقوفك عند النصوص هذا هو الایمان. وهذا هو العلم - [00:31:18](#)

اما التتكلف ومحاولة الخروج عن النصوص والزيادة عليها فهذا من الجهل سبحانه وتعالى. وان كان اصحابه يزعمون انه هو العلم نعم وانهم انما ينتهون من وصفاته واسمائه الى حيث انتهى في كتابه وعلى لسانه - [00:31:38](#)نبيه ينتهون في اسمائه وصفاته حيث انتهى جل وعلا. وحيث انتهى رسوله. فلا يزيدون على ذلك هذا هو الایمان وهو العلم وهو العقيدة الصحيحة. نعم. وهو الراحة ايضا الانسان ما يكلف نفسه باشين ما يستطيعها. نعم - [00:32:04](#)

وقد قال وهو اصدق القائلين كل شيء هالك الا وجهه. كل شيء هالك الا وجهه. مخلوقات تفني مخلوقات تفني ويبقى الله جل وعلا كل نفس ذاتقة الموت كل نفس ذاتقة الموت - [00:32:29](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والكرام فهذا فيه اثبات الوجه لله جل وعلا. صفة من صفاته الذاتية. وفيه وصف الله والدؤام لانه الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء. نعم - [00:32:49](#)

وقال الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. نعم لما كذبوا الرسول صلى الله الله عليه وسلم ونفوا رسالته الرسول صلى الله عليه وسلم استدل على صدق رسالته او امره الله امره الله ان يستدل على صدق - [00:33:18](#) بشهادة الله جل وعلا بشهادة الله فانه لو كان كاذبا على الله لما امهله. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم

لقطتنا منه الوكيل فكون الله جل وعلا يقره - 00:33:44

على دعوه النبوة ويؤيده وينصره ويهلك اعداءه هذا دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم قل اي شيء اكبر شهادة اي مشاهدة ورؤيه لما افعل وما اقول الله يسمعني ويراني - 00:34:08

واقول ان الله قال كذا وكذا وهو جل وعلا يعلم ذلك ويراه ويبيصره. ومع هذا يمهد رسوله وينصره ويؤيده هذا دليل على على صدقه صلى الله عليه وسلم قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. فهذا من من اعظم الدلة على - 00:34:30

صدقه صلى الله عليه وسلم ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب اهل العلم من اهل الكتاب يعرفون هذا. يشهدون للرسول صلى الله عليه وسلم بالصدق. الذين اتیناهم - 00:35:01

يعرفونه كما يعرفون ابناءه. فمنهم من امن به ومنهم من جحد بعد علمه لا عن بل عن عن عنا دلكنهم يشهدون انه رسول الله يشهدون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم المعجزات. ومن اعظم دلائل - 00:35:24

هو شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد الله جل وعلا لا يمهد الذين كذبوا عليه وادعوا النبيه ادع النبوة خلق كثير ابن هم - 00:35:50

اين نبوتهم؟ اين رسالتهم؟ محاجهم الله جل وعلا. وابطل دعواهم اما الرسول عليهم الصلاة والسلام فان الله صدقهم وابقاهم وايدهم. فهذا دليل على صدقهم وامانتهم وانهم رسول الله حقا. نعم - 00:36:12

وقال الله تعالى ويحذركم الله نفسه يحذركم الله اثبات النفس لله عز وجل قال تعالى عن المسيح عليه السلام تعلم ما في نفسي؟ ولا اعلم ما في نفسك - 00:36:38

لاثبات النفس لله عز وجل ولكنها كسائر صفاتة تليق بجلاله سبحانه وتعالى ليست كنفس المخلوق. نعم. وقال الله تعالى فاذا سويته ونفخت فيهما الروح سويته يعني خلقت ادم عليه السلام. يعني ادم عليه السلام سويته يعني خلقته وجعلته - 00:36:59

بشرنا سويا ونفخت فيه من روحني. فهذا فيه اثبات الخلق لله عز وجل وانه خلق ادم خلقه بيده بما خلقته بيدي فادم من كراماته ان الله خلقه بيديه سبحانه وتعالى - 00:37:26

اما غيره من المخلوقات فيخلقها بامرها. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اما ادم فان الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء - 00:37:48

ففظله بالعلم فظله بانه خلقه بيديه وفظله بانه اسجد له ملائكته اجلالا له وعبادة لله عز وجل السجود ليس عبادة لادم. وانما هو عبادة لله. لأن الله هو الذي امر به. الله هو الذي امر به - 00:38:11

السجود لادم عبادة لله واكرام لادم عليه السلام. نعم. قال الله تعالى فانك فانك خصب لحكم ربك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قصدا لحكم ربك فانك باعين - 00:38:33

يعني برأي منا فهذا فيه اثبات العين لله عز وجل. وجمعها لاجل ظمیر الجماع اعيننا ناء هذا ظمیر جمع. فجمع المظاف جمع المضاف ليتناسب مع المضاف اليه. نعم. وقال الله تعالى ولتصنع على عيني. نعم. وقال - 00:38:53

موسى عليه السلام ولتصنع على عيني اي برأي مني. برأي مني. فهذا فيه اثبات العين لله واثبات الرؤية لله عز وجل نعم وشوف لما جاء بالظمير المفرد جعل العين مفردة. ولما جاء بضمير الجمع جعل الاعين مجموعة - 00:39:21

بالمناسبة نعم. وقال الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة ولت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان. اليهود يصفون الله بالبخل. ويصفون الله بالبخل. ويصفونه بالفقر وليس هذا بغرير على اليهود. الله اليهود عندهم قبائح وشنائعات في حق الله وفي حق الرسل - 00:39:44

في حق المؤمنين ولا يزالون على هذه الاخلاق القبيحة الا اهل الایمان منهم الا الذين استثنناهم الله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمه يتلون ايات الله اناء الليل وهم - 00:40:14

ويسيرون اما الكثرة منهم فهم على هذه الصفة القبيحة يد الله مغلولة يعني انه بخيل. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. وش المعنى؟

يعني لا تبخل. ولا تبسط كل لا تسرف في الانفاق ولا تبخل بل اعتدل - 00:40:31

ولا تبسطها كل البسط مراد اليهود بهذا الكلام وصف الله بالبخل رد الله عليهم فقال ضلت ايديهم. ولذلك ما هنا ادخل من اليهود. ما هنا ادخل في العالم من اليهودي - 00:40:52

هو هم البخلاء والعياذ بالله قلت ايديهم وصفهم الله بالبخل. وهذا واقع من صفاتهم البخل فهم يمتضون اموال العالم يمتضونها ولا ينفقون منها شيئا. ابدا. ما انا احرص من اليهود على - 00:41:11

على الكسب وجمع المال من حلال ومن حرام. من حلال ومن حرام يمتضون الاموال. والان اقتصاد العالم بابيديهم وهم في الانفاق لا ينفقون في الخير ابدا. لا ينفقون الا في الشر - 00:41:32

ويسعون في الارض فسادا. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. واللعنة هو الطرد والابعاد عن رحمة الله بما قالوا من وصفهم لله جل وعلا بان يده مغلولة لعنهم الله بموجب ذلك يعني طردتهم وابعدتهم من رحمته - 00:41:52

وووشع عليهم البخل فلا ينفقون في الخير ولا يقدمون لانفسهم من اموالهم ابدا لا ينفقون في الخير. وانما ينفقون في التدمير الخراب وافساد الناس هذا شغل اليهود لا يزالون كذا ينفقون اموالهم باختراع الاسلحة المدمرة يدمروا العالم - 00:42:15

ينفقون اموالهم في افساد اخلاق العالم في العري في في الاباحية في من الاخلاق تفسخ الانحال يقيمون دور البغاء ودور الخمور ومؤسسات الشر في العالم هذا شغل اليهود دائما وابدا ثم انه جل وعلا اثبت لنفسه ما نفوه - 00:42:46

اثبت لنفسه الكرم والجود فقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. هل ينفق على الخلق من خلقه من خلق اهل الى يوم القيمة ينفق على الخلق من هو؟ هذا يقال انه بخيل - 00:43:21

يقال انه بخيل اللي ينفق على الخلق ويعطيهم ويرزقهم هذا يقال انه بخيل تعالى الله عما يقولون بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى ولله خزائن السماوات والارض. فهو الذي ينفق على على العباد. يده سحاء الليل والنهار. ولا - 00:43:39

لا يغrieve ذلك او ينقص ما عنده سبحانه وتعالى ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لا لم ينقص ما في يمينه سبحانه وتعالى. فهذا فيه اثبات اليدين الله جل وعلا - 00:44:03

واثبات الكرم اثبات اليدين من صفات ذاته سبحانه وتعالى واثبات الكرم والجود له سبحانه وتعالى. نعم وقال الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة. وما قدروا الله حق قدره. والارض - 00:44:21

جميعا قبضته يوم القيمة يقبضها الله جل وعلا يقبضها بيده ويطويها بيده السماوات مطويات بيمينه هذا دليل على عظمته. فيه اثبات اليدين لله جل وعلا انه يقبض السماوات والارض ويطويها بكف الرحمن سبحانه وتعالى. نعم - 00:44:44

وقال الله تعالى انتي معكما اسمع واري. قال الله جل وعلا لموسى وهارون عليهما السلام لما قال انتا تخاف ان يفرط علينا يعني فرعون او ان يطغى. لانه صاحب جبروت وبطش - 00:45:12

صاحب جبروت وبطش جبار ظالم. فلما ارسلهما اليه قالا ربنا انتا تخاف هذا عياذ بالله استعاذوا بالله من شره انتا تخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا انتي معكما اسمع واري - 00:45:32

فهذا فيه اثبات المعيية اثبات المعيية وهي معيية خاصة المعيية على قسمين معيية عامة لجميع المخلوقات بمعنى الاحاطة بها والعلم بها وانها لا تخفي على الله جل وعلا ومعية خاصة وهي معيته لاوليائه - 00:45:57

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحه لا تحزن ان الله معنا. يعني في الغار. انه معنا خاصة بالنصر والتأييد ليس معهم انه معهم في الغار بذاته ولكن معهم بنصره وتأييده - 00:46:19

واحاطته واعاته سبحانه وتعالى هذه معيية خاصة ثم قال اسمع واري فيه اثبات السمع لله. واثبات الرؤية لله عز وجل فهذا فيه اثبات الاسماء والصفات نعم. وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما - 00:46:45

هذا فيه اثبات الكلام لله كلم الله موسى كلمه بمعنى ان موسى سمع كلام الله ثم اكذ ذلك بقوله تكليما. هذا تأكيد. هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل. وفيه تشريف - 00:47:10

وموسى وان الله اختصه بهذه الصفة. وهي انه كلمه الله من غير واسطة. من غير واسطة وسمع موسى كلامه. اما غيره من الانبياء
فان الله يكلمهم بالواسطة جبريل عليه السلام - 00:47:30

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. كلم موسى من وراء الحجاب وكلم محمدًا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
من وراء الحجاب آآ وما كان لبشر ان يكلمه الله - 00:47:52

الا وحي الهم الوحى الالهام ويقذف في روعه ما يوحيه اليه او من وراء حجاب يكلمه الله من وراء حجاب ويسمع كلامه. من وراء
الحجاب لان الله لا يرى في الدنيا كما مر بكم. لم يره احد لا الانبياء ولا الملائكة ولا غيره - 00:48:12

انما هذا في الآخرة او يرسل رسولا وهو الملك فيوحي باذنه اي لشرعه وما يشاء انه علي حكيم. نعم. وقال الله تعالى الله نور
السموات الله موسى تكليما اثبات الكلام لله عز وجل على حقيقته. لا كما تقول الجهمية ان الله يتكلم بمعنى انه - 00:48:34
اخلقو الكلام يخالقه في اللوح او في جبريل او في محمد تعالى الله عما يقولون. وانما معناه على ظاهره ان الله يكلمه بكلام يسمع منه
سبحانه وتعالى. وفيه تشريف موسى عليه السلام على غيره. من المرسلين - 00:49:05

ولهذا يسمى كليم الله. نعم. وقال الله تعالى الله نور السماوات والارض. هذا فيه اثبات النور لله عز وجل والنور على قسمهم نور هو
صفة من صفات الله. نور ذاته ونور وجهه سبحانه. واشرقت الارض بنور ربها - 00:49:27

هذا نور من صفاته سبحانه وتعالى. ونور مخلوق وهو نور الشمس والقمر والكون هذا نور مخلوق. الله نور السماوات اي منور
السموات. مثل نوره ولذلك ظرب له المثل ولو كان المراد نور الله - 00:49:51

الذى هو صفتة لا يضرب له مثل. فهذا مثال النور المخلوق وهو الایمان. الایمان الذي يكون في قلب العبد المؤمن هذا نور مثل نوره اي
مثل الایمان الذي يكون في قلب العبد المؤمن يقذف الله فيه - 00:50:11

نور المخلوق لان الایمان مخلوق. مثل نوره كمشكاة. والمشكاة هي الكوة في الجدار. فيها مصباح سراج المصباح في زجاجة. الزجاجة
كانها كوكب ذري. يوقد من شجرة مباركة. زيتونة شجرة الزيتون لانهم يوقدون منها من زيتها ويستصبحون منها لا شرطية ولا غريبة
- 00:50:31

المعتدلة في مكانها معتدل. معتدل بين اه بين الشرق والغرب. ليست في ظلال دائم وليس في شمس دائم. بل هي هذا اصفى ما
يكون للزيت زيت الشجرة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. نور على نور. نور - 00:51:02
الوحي ونور الایمان. الله جل وعلا اسمه النور وصفته النور وكتابه نور. ورسوله نور فكل النور ينسب اليه سبحانه وتعالى وصفا وخلقا
كل النور مصدره من الله سبحانه وتعالى والایمان من الله جل وعلا هو الذي يخالقه - 00:51:28

في قلب المؤمن فهذا مثال للايمان في قلب المؤمن. المصباح في المشكاة الذي يوقد من اصفى الزيت هذا وصف هذا صفة الایمان في
قلب العبد المؤمن. نعم وقال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا - 00:51:52
اله اي لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. لان الله معناه المعبود والالهية العبادة التاله العبادة التبعد فلا الله الا هو اي لا معبود بحق
سواء. الحي القيوم صفتان عظيمتان الحي صفة ذات - 00:52:20

والقيوم صفة فعل فالحي ترجع اليه جميع صفات الذات. والقيوم ترجع اليه جميع صفات الافعال. ومعنى الحي اي الذي لا يعتريه
يموت كامل الحياة الحي كامل الحياة. الله جل وعلا كامل الحياة لا يعترى حياته - 00:52:43

نوم ولا نعاس ولا موت فله الحياة الكاملة سبحانه وتعالى. القيوم وفي قراءة القيام ومعناه القائم بنفسه المقيم لغيره. القائم بنفسه
عن الغني عما والمقيم لغيره كل شيء محتاج الى الله سبحانه وتعالى - 00:53:06

هذا معنى القيوم وقد قيل ان هذا هو الاسم الاعظم الله لا الله الا هو الحي القيوم هو الاسم الاعظم. الذي اذا دعى به سبحانه اجاب.
نعم. وقال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله جل وعلا في سورة الحديد هو الاول - 00:53:32
اخر والظاهر والباطن. فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدهك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. لا شيء - 00:53:58

دون علم الله ودون بصر الله جل وعلا ابدا. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هذه الاربعة الاسمية متقابلة. الاول
والآخر الاول يقابل الآخر. والظاهر يقابل الباطن - 00:54:18

فهي اسماء متقابلة لله عز وجل. نعم. ومثل هذا في القرآن كثير. هذه الآيات التي ابن أبي زمليل من آيات الصفات كثير كثير في
القرآن نعم فهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما اخبر عن نفسه وله نور السماوات والارض. نعم - 00:54:38
ولا عرفتم التفصيل في النور. نعم. وله وجه ونفس وغير ذلك وجه. ويبقى وجه بك الجلال والاكرام كل شيء وله وجه نعم. وله وجه
ونفس وله نفس تعلم ما في - 00:55:05

ولا اعلم ما في نفسك. نعم. وغير ذلك مما وصف به نفسه. ويحذركم الله نفسه وقد وصف نفسه بصفات وسمى نفسه بصفات تدل
على عظمته سبحانه فيجب علينا الایمان بذلك واثباته لله عز وجل - 00:55:25

وعدم التدخل في شيء لم يكله الله الينا ولم يكلنا به فعلينا التسليم والایمان ولا ندخل في شيء لا نعرفه ولا ندركه من حق جل وعلا
لأنه لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى. نعم. ويسمع ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:55:51

ولا يحيطون به علما لا احد يحيط بالله جل وعلا لكن يعلم من صفاتة واسمائه كما ورد نعم ويرى ويسمع وانني معكم اسمع
وارى. نعم. ويرى ويتكلم كلام الله موسى تكليما. نعم. هو الاول الذي لا شيء قبله والآخر الباقي الى غير - 00:56:18

نهاية ولا شيء بعده هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والظاهر العالى فوق كل شيء. نعم. والباطن بطن علمه بخلقه. اي
نعم. باطن بعلمه سبحانه وتعالى. يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء - 00:56:49

ولا يستر بصره وعلمه شيء من المخلوقات. وهو معكم اينما كنتم معكم بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى. اينما كنتم في بر او بحر او
ظلام او نور او مع الناس او - 00:57:09

خليل هو معكم سبحانه لا تخونون عليه. وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. يستخفون من الناس ولا من الله وهو معهم اذ
يبيتون ما لا يرضى من القول. كان الله بكل شيء عليم. نعم - 00:57:29

باطن بطن علمه بخلقه فقال وهو بكل شيء عليم. بكل شيء عليم. هذا معنى الباطن انه بكل شيء عليم نعم. حي قيوم لا تأخذه سنة ولا
نوم. حي قيوم لا تأخذه السنة وهي اول النوم - 00:57:49

ولا نوم مستغرق الله منزه عن النوم كله. لأن النوم نقص. النوم نقص وغفلة. نعم وذكر احاديث الصفات ثم قال يكفي. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله. من فسر حديث النبي صلى الله - 00:58:09

وعليه وسلم فيطيع فيها الجبار قدمه. لأن المراد بالقدم هو قدماء الكفار ورؤساؤهم هو قدماء الكفار ورؤساؤهم. هل هذا تأويل ام هو
تفسير صحيح؟ هذا كذب على الله عز وجل - 00:58:29

بل يثبت الساق لله كما اثبتته الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيح ولا يتعرض لكيفيته. صفة من صفاته الذاتية نعم. يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله لقول الله تعالى كل شيء هالك الا - 00:58:49

ما المراد بالوجه هنا؟ هل هو الصفة ام الذات؟ و اذا قيل انه الذات هل يعد هذا تأويلا؟ هذا مثل قوله تعالى قال كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام مثله سواء. ان ان الله جل وعلا هو الباقي وفيه وصفة بالوجه - 00:59:09

جل وعلا ان له وجها وله يدا وله قدماء وله ساقا هذى مثبتة وله اصابع كل هذى نسبتها لله وله عينان كل هذا نسبتها لله جل وعلا من غير
شك ولا ريب. ولا يكون عندنا في هذا حرج. لأن هذا وارد عن الله - 00:59:29

ورسوله ونؤمن به نعم. ولا يدخل في بالك ان هذه مثل صفات المخلوقين. ابدا. هذه صفات الخالق جل وعلا نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله هل يؤخذ من قوله سبحانه وتعالى ونفخت فيه من روحه انتا - 00:59:49

انسبت لله الروح ونسبت له النفح؟ روح مخلوقة يا اخي الروح مخلوقة لله واضافتها الى الله اضافة تشريف مثل ناقة الله الروح
مخلوقة. اظافها الى نفسه اضافة تشريف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه - 01:00:09

قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ هل يؤخذ منه انتا نقول بان الله سبحانه شيء؟ اي نعم والله شيء بلا شك اجل ما هو بشيء ما هو بشيء

معدوم. نعم. يقول انه شيء لا كالأشياء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - 01:00:29

الله في قول الله سبحانه وقائل اليهود يد الله مغلولة الاية. هل هذا يدل على ان اهل الكتاب يثبتون صفات وانهم خير من بعض اهل الكلام الذين ينفون كثيرا من الصفات فهم خير من هذا الوجه بلا شك - 01:00:49

على الكتاب اهل الكتاب عندهم التوحيد وعندهم صفات الله عز وجل. ولذلك اهل الكتاب احسن من اه من امييين واحسن من المشركين وميزيهم الله على غيرهم بالعلم ما في شك انهم عندهم الاصل اصل - 01:01:09

اما من كفر منهم وعاند فهذا لا يدل على ان ما عندهم علم ولا عندهم علم معرفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي ينكر نزول الرب سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا كل ليلة؟ هل يعتبر مرتدا لانه انكر - 01:01:29

ثبوت امر متواتر هذا كما قلنا لكم في القاعدة ان من انكر صفات الله وهو يعلمها فهو كافر ما الذي ينكر بناء على تقليد لغيره او او بناء على تأويل ظنه صحيحا؟ فهذا ظال - 01:01:49

وليس بكافر يظلل يدراً عنه الكفر بالتأويل او بالتقليد. اما اللي يتعمد هذا كافر بلا شك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يرى بعض اهل العلم ان تفسير الاستواء بالاستقرار انه نوع من التشبيه - 01:02:09

هل هذا الكلام صحيح؟ نوع من التشبيه عنده هو. اما عند اهل السنة والجماعة فليس نوعا من التشبيه والحمد لله استقرار يليق بحال الله لكن هو ما بباله الا استقرار المخلوق. فلذلك اشك على عليه. وكما قلنا لكم الواجب على العبد انه يسلم الا يدخل - 01:02:29

في هذه الم tahات وشي ثبت عن السلف ما يجوز للانسان انه ينكره ويجب رأي جديد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الاشاعرة ان الله عز وجل يرى يوم القيمة ولكن - 01:02:49

لا يرى في مكان هل هذا الكلام صحيح؟ لا كلام باطل. ما مانا شيء يرى في غير جهة. ما عليه شيء هم يقولون يرى لا في جهة ويثبتون الرؤية وينفون الجهة هذا تناقض. لأن الذي يرى لابد ان يكون في جهة. والله جل وعلا في جهة العلو بلا شك. نعم - 01:03:09

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قد التقى ببعض الانبياء هل هذا يدل على انهم احياء؟ بارواحهم. التقى بارواحهم وارواحهم تمثلت في اجسامهم. والله - 01:03:29

على كل شيء قدير. ارواحهم تمثلت في اجسامهم. الله على كل شيء قدير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الرسول صلى الله عليه وسلم قد كلم الله مباشرة من غير واسطة من غير واسطة فيكون كليما - 01:03:49

لله كموسى؟ لا وكلم الله في ليلة المراج ففقط. وليس كموسى عليه السلام نبينا صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي بواسطة جبريل وكلام الله القرآن نزل عليه بواسطة جبريل. هذا خاص بموسى - 01:04:09

اما انه كلم الله نعم في ليلة المراج وكلمه الصلوات الخمس وراجع ربه فيها اول من فرضها عليه خمسين ثم ثم ان الله عز وجل خففها الى ان صارت خمس صلوات هذا تكليم خاص تكليم - 01:04:30

خاص لا يقتضي ان يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم كلم الله. انما هذا لموسى عليه السلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في نوم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم عند - 01:04:50

الى المدينة هل في ذلك شبه بصاحب عيسى عليه السلام الذي اختار القاء الشبه عليه؟ نعم هو قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مع الكفار مثل قصة عيسى مع اليهود. الكفار تآمروا على - 01:05:10

الرسول صلى الله عليه وسلم وارادوا قتله وجعلوا يترصدون عند الباب. النبي صلى الله عليه وسلم امر علينا ان ينام على فراشه هذا فيه فضيلة لعلي رضي الله عنه ما في شك انه فدى بنفسه وانه صبر على خطر القتل لا شك ان هذا فيه فضل - 01:05:30

ثم ان خروج محمد صلى الله عليه وسلم من بينهم وهم لا يشعرون مثل مثل رفع موسى مثل رفع عيسى عليه السلام من بينهم وهم يشعرون نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهر في الاونة الاخيرة تمثيلية تحقيقية - 01:05:50

قصة المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وقد صار لها صدى فما رأيكم بهذا العمل؟ حيث ان فيه خطاها وما هي نصيحتكم لمن

يشاهده او يشتري هذا الفيلم؟ لا يجوز تمثيل الانبياء ولا الصحابة حتى الصحابة ما يجوز تمثيل - 01:06:10

تقمص شخصياتهم. قد صدر بهذا من آرابطة العالم الاسلامي ومن هيئة كبار العلماء قرارات هذا الشيء فلا يجوز ادخال الانبياء في التمثيليات تقمص شخصياتهم ولا يجوز ادخال الصحابة تمثيل الصحابة في في التمثيليات كل هذا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفلكم الله يقول علماء - 01:06:30

ماء الفلك انما بعد سماعنا الدنيا لا يوجد الا فضاء. ايش؟ يقول علماء الفلك انما بعد خائن الدنيا لا يوجد الا فضاء فهل هذا الفضاء هو دون السماء الدنيا الاولى؟ ام ماذا؟ وهل قولهم صحيح - 01:07:00

علماء الفلك المعروف عنهم انهم ما يتبعون سماوات. ويقولون بالمجموعة الشمسية ان الافلاك كلها تدور على الشمس بما فيها الارض تدور على الشمس وهذا كذب. هذا مخالف للقرآن. لأن الشمس ثابتة وان الافلاك تدور عليها - 01:07:20

والافلاك دون السماوات دون السماوات في الفضاء كل في فلك يسبحون ومنهم من يقول ان الافلاك في سموات لكن الصحيح انها دون السماوات. ان النجوم دون السماوات في افلاكها؟ نعم. يقول فضيلة - 01:07:40

وفلكم الله يقول بعض الاشاعرة عن اهل السنة انكم يا اهل السنة تمورون كل ايات الصفات على ظاهرها الا ايات المعية. فانكم قد خالفتم منهجمكم يا اهل السنة في الصفات. حيث اولتموها بالعلم - 01:08:00

فما هو الرد على هذا الكلام؟ هذا لا يخلو اما انه جهل بمعنى المعية واما انه عناد المعية لها معاني تطلق المعية بمعنى المخالطة. وتطلق المعية بمعنى المصاحبة. من غير - 01:08:20

والمراد بالمعية في حق الله المصاحبة من غير مخالطة فهو معنا سبحانه وتعالى بعلمه واحاطته وهذا حتى في المخلوقات تقول القمر معنا هل القمر يمشي معك مو بجنبك؟ ولكنه في السماء فهو مع - 01:08:40

يسير بمعنى انه مصاحب لك. مصاحب لك في مسيرك. وهو في السماء. اذا كان هذا في المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فهذه فهذا معية مصاحبة لا معية مخالطة المعية لها معاني و هو لاء ما يفهمون. او انهم يفهمون ويغلوطون - 01:09:00

نعم يقول فضيلة الشيخ وفلكم الله الاستعاذه بالمخلوق فيما يقدر عليه تقول مثلا زوجتي معي بالشرق وهي بالمغرب وش معنى زوجتك معك انه في عصمتك انها في عصمة اليك كل ما قلت معي معناه انه مقارن ومخالط لك. المعية لها معاني - 01:09:28

وهو لاء لا يفهمون ولا يعرفون معاني اللغة او انهم يغلوطون. تقول متعادي معي وهو على في السيارة او ومع الراء او على الراحلة بمعنى انه مصاحب لك. ليست المعية معناها المخالطة والمقارنة. بل هذا من معانيها - 01:09:53

من معاني المعية المخالطة لكن ليس المراد بمعية الله المخالطة. وانما معناها المصاحبة والعلم والاحاطة نعم فلي sis في هذا تأويل والحمد لله هذا تفسير للمعية بمعناها الصحيح ما هو بتأويل كما يقول هو لاء - 01:10:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفلكم الله هل الاستعاذه بالمخلوق فيما يقدر عليه شرك؟ وهل الاستغاثة به فيما عليه شرك ايضا؟ لا ما هو شرك الاستغاثة بالمخلوق الحاضر المخلوق قادر ليست هذه استعاذه - 01:10:33

استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. بمعنى استuan به انما الاستعاذه بالغائب او الميت هذا هو الشرك الاستعاذه بالمخلوق الغائب او الميت هذا هو الشرك او بالجن او بالشياطين او هذا - 01:10:55

مو الشرك اما انسان حاضر ويقدر فتستغث به ينقذك من العدو ما في بأس. تستعين به يبني معك البيت ولا يحمل معك السيارة استعاذه بالمخلوق بما يقدر عليه لا بأس بها. تعاونوا على البر والتقوى - 01:11:15

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم. المشكلة التي تحصل بين بعض الشباب الصالح من التبديع والتضليل فيما بينهم فانا اطلب من فضيلتكم وفلكم الله ان تلقوا لنا كلمة ميسرة في هذا الامر - 01:11:35

الجماعات الموجودة كلها مبتدعة؟ يا اخوانني يجب علينا ان نترك هذه الاشياء ونقبل على طلب العلم. هو لاء ما وقعوا فيما وقعوا فيه بسبب الجهل وبسبب الهوى. بسبب الجهل ما عندهم علم. ما يعرفون حد الفسق من - 01:11:55

البدعة من الكفر ما يعرفون هذا. او انهم عندهم هوى والعياذ بالله. وهذا اشد. اما الانسان العالم الذي ليس فيه هوى فهو لا يدخل في

هذه الامور. لا يدخل في هذه الامور. واذا حصل اختلاف نتفاهم فيما يبيننا - [01:12:15](#)

خلونا من فلان وفلان ناخذ شخص الرسول صلى الله عليه وسلم هو قدوة الجميع كما يكون قدوتنا هو الرسول صلى الله عليه وسلم. ما هو بقدوتنا فلان ولا فلان. قدوتنا رسول الله. لقد كان لكم - [01:12:35](#)

في رسول الله اسوة حسنة نرجع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ونعرض ما اختلفنا فيه عليها. فما شهد له بالحق قبلناه وما شهد له بالخطأ نرجع عنه. الله جل وعلا يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - [01:12:51](#)

لكن هذا شأن العلماء اما هؤلاء الجهال فالواجب عليهم ان يتلعلموا ولا يدخلوا في هذه الامور والتفسير والتکفير لانهم جهال ما عرفوا هذه الظوابط في بداية التعلم او يقرأون ولا يفهمون - [01:13:11](#)

فيترکون هذه الامور ويقبلون على طلب العلم. حتى يعرفوا من هو المبتدع ومن هو الفاسق ومن هو الكاذب عن علم وعن معرفة نعم. وكيف وكيف يحلون النزاع بينهم ويسمون الاختلاف بينهم؟ ما - [01:13:31](#)

يكون هذا الا بعد العلم او الرجوع الى اهل العلم. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين - [01:13:51](#)